

مكتبة المتقطف

الثالث والثاني

نظم حلم دموس — الجزء الثاني — ٣٤٠ صفحة كبيرة — مطبعة الرمثان ببييدا

الاستاذ حلم دموس صاحب هذا الديوان شاعرٌ رقيقٌ معروفٌ بين الصنعة سلس البيان ، يعرفه قراء المتقطف بقصيدته « أرائد » التي نال عليها الجائزة الأولى وبغيرها من الشعر الرقيق . وقد طالعنا الكثير من قصائد هذا الديوان ومقطوعاته فراقنا منه أسلوبه المترقق ، ونظرنا في شاعريته فرأيناها في معظمها تقليدية وقفا تعبر عن روح نائفة حيثية بن جديد ، وتأسلتنا نزعاته في الحياة فلم نبتين شخصية خاصة ، ثم نظرنا في الديوان نظرة عامة من ناحية إنجابه فلم يرقنا أن يظهر أثر في كنهه كأنه بضاعة تجارية ، فقد ازدحم بإعلانات شتى كأنهم بصور وخطوط وتيمات ليس لأغلبها صلة بشعر الديوان وهذه بالغة وأسراف من كل من الناظم والناشر أفدت مظهره النفسي أفساداً ، ومازاد هذا العيب ظهوراً رداءة الطبع في جميع صفحات الكتاب تقريباً . وبعد ، نشر دموس يمثل المدحوبة الموسيقية وجمال الصنعة والتحرر أحياناً ، وخبر ماله مقاطيعه الصغيرة مثل « حبة سكر » إذ يقول :

ياسائلي شعراً جديداً خالداً
ليس القريض متى نشاء يكون
كم من سكونٍ للنسيم وهبة
وكذا الخوامر : هبة وسكون
ومثل مقطوعته « بين ما بين » :

أطلت عامٌ وانظري
كمدروج في كفن
وأنتي ووحشي ومضي
كأنه لم يكن
ولي ... وهذا غيره
يُطرقُ بابَ الزمن
سُبُحٌ ، مُلْفَحٌ
يُردِّدُ كالدَّمن

يا عام ١ ... هل من كسمة
يا عام ١ ... هل من أمل
أهضة قمر تجسى
تنتش ذاوي قصتي
لوطن منمتن
أم يحسن في يحسن

يا عامٍ ... طاجٍ وطني وارفق بهذا الوطن !
 ومثل يتيه من « العيد والشباب » :
 وفي اليد معنى (العود) لكن طنة ربيع شباب لن يعود قتما
 فاعبد ... رققاً بالشباب فانه حيباً له صلى الوجود وحلياً !
 ومثل قوله في « أعداء العلم » :
 متى غدا الجهل بين القوم محترماً وبات للعلم حساداً وأعداءه
 فليقتد النار من في صدره ضرماً ولينثر الدمع من في عينه ماء
 وفي الديوان قصائد شتى جميلة عربية الדיاجة صافية اليان مثل « الشاعر وربة
 الشعر » و « في غاب بيروت » و « من كتاب الطبيعة » و « الرحمة المسترة » و « لبنان »
 و « أنزل والشاعر » و « الحب والسلام » ، وليست اجادته في كل هذا بالشيء القليل

ملتقى اللغتين العربية والعربية

لمراد فرج الحامي - الجزء الاول - ١٩٢٠ - ٤١٨ - قطعان قطع المتطف - طبع بلطية الرحانية
 منه ٢٠ غرساً

الاستاذ مراد بك فرج الحامي رجل اسدي يدأجديرة بالشكر الى اللطافين اليهوديين
 اذ كثيراً ما حاول ازالة القوارق الموجودة بينهما وكأنه قد يس من اصلاح الاخوين
 الشقيين فوجه التفاته اخيراً الى جمع شمل الشقيين الاكبرين فرعي الدوحة السامية فقام
 أولاً الى التوراة يترجمها الى اللغة العربية « ترجمة صحيحة من الاصل العبري » وحاول
 ايضاً ان يوازن بين اللفظ المتشابه في الكتابين المعنيين التوراة والقراة
 ولنا لعل بالضبط السبب الدافع للاستاذ لتحويل عن متابعة ترجمة التوراة الى تأليف
 قاموس جامع للتين العربية والعربية وهو الذي تقدمه اليوم. وانما نظن أنه برى الى تسهيل
 العمل في ترجمة التوراة على قسه وعلى الذي يتابع قراءة هذه الترجمة فان هذا المعجم
 لا مندوحة عنه للكتاب الآخر

ان المعجم الجديد جدير بان يسمى ملتقى اللغتين فنيه تلاقت اللتان وجهاً لوجه ولفظاً
 لفظ وقد رسم فيه الكلمات العربية باحرف عربية مشكلة ووضع في المتن كيف يجب على
 القارئ نطق الالفاظ العبرية وهو يريد بذلك التذليل على وحدة اللغتين لوجود التجانس
 اللفظي والمنوي بينها

وقد حاول المؤلف الرجوع بالقارئ الى المعنى الاصلي والتصوير الاول للكلمة العبرية
 التي تطورت عن العبرية كذلك حاول ان يظهر لن يراجع مسجحه أي الكلمات هو الاصلي

فان هناك كلمات كثيرة تمدد لفظها واختلفت مثلاً طحت وفتح ودهك وهدك ومن الالفاظ ما فيه عشر لغات . كذلك حاول تعريف عدة الوضع اللفظي للكلمة فين لك السبب في تسمية الارض ارضاً . وهو في عمله اشعب هذا قد رجح في اثنته العربية الى من التوراة فخذ يضر ويشرح ليظهر في كثير من المواضع حقيقة المعنى باسطاً للقارىء الخلاف الموجود بين ترجمته وبقية التراجم مدلياً بالاسباب التي دعت الى اختيار ما اختار

ولم ينس الأستاذ قواعد النحو والصرف العربي فذكر في سياق بحثه ما هو لازم من هذه القواعد . كذلك حاول اظهار النظائر بين الكتابين الكريمين في الولايات والاحكام مقابلها بعضها بعض . وبعد ان بسطت للقارىء بعض ما يحويه المعجم لا شك في انتفاع المشتغلين باللغة العربية بوجه خاص بمواجهتهم اليه وكذلك يحتاج اليه المشتغلون بالتفسير والشرح والاحوال الشخصية . انا نطلب من الاستاذ مراد بك ان يتابع جهده لكي ينهي التفسير والمعجم في حياته التي نسال الله ان يمدها ليفيد ونستفيد

الحركة الاشتراكية

بقلم رمزي مكنوت ترجمة محمود حسني الراي — طبع بالمطبعة المصرية

اذا كان قولهم « لا يبقى وماك في المدينة » قولاً صحيحاً حق لنا ان نقول بانه يجب علينا فهم الاشتراكية من زعيمها لا من غيره ما دام قد اصدر كتاباً جمع فيه ملخص مذهب الاشتراكيين باعداد تام . وقد افلح الاستاذ الراي في سد الفراغ الذي حير الناس خصوصاً في العهد الاخير . فكم من قائل ان معنى الاشتراكية هو ان يعطي مالك التوطين احدها لزميله . ومن الناس من مزج الاشتراكية بالشيوعية ووصفها بوصفة الاباحية والهب الخ ذلك الخريف . وللكتاب مقدمة حوت ملخصاً مفيداً لغتوياته وفيها ان الفرض من الكتاب هو شرح ما ينبغي خصوم الاشتراكية اخذها عليها وكذلك ان من الافضل للبادئ السهولة مجتهد ان يشرحها المؤمنون بها بدلا من ترك المجال لغيرهم لنسب آراء اليها ليست منها في شيء اصلاً

ان بعض المهاجرين قد اعتمدوا في حلهم على الاشتراكية على اقوال اطلقت لمناسبات خاصة بعضها لا بد من قوله في تلك الظروف والبعض فقط به فرد غير مسئول . وجدت الاشتراكية لترقية الفرد وتأييد الحرية وهي تعمل على اعادة النظام الاجتماعي على اساس ان الوسيطة والعاية لا يمكن فصل احدها عن الاخرى . فشرط الحرية الاجتماعية هو التنظيم الاجتماعي لا حرية الفرد وحده . والاشتراكية ترعات منها اشتراكية عملية او سياسية او دبقية الخ ولكن كل هذه الترعات لاتهاجم الافراد فاذا ما اتقنت الرأسمالية فالاشتراكية

لا تدبر الرأسمالين قنراً شمالي والباطل نحية النظام الحالي هذا هو ملخص المقدمة. أما فصول الكتاب فتتناول كل نقطة منها بإسهاب. وهي أحد عشر فصلاً وخاصة تكلم في الأبحاث الآتية (١) الحركة الاشتراكية اليابانية (٢) التطور الاشتراكي اقتصادياً وصناعياً (٣) افلاس نظام الرأسمالية اقتصادياً (٤) الذهن البشري تحت تأثير النظام الاشتراكي (٥) الطرق الاشتراكية (٦) ما ليس من الاشتراكية (٧) ما تطلبه الاشتراكية (٨) الدولة الاشتراكية (٩) تاريخ الاشتراكية (١٠) الخاتمة وإسما الكتاب قائم على القول بتطور الانظمة وابتنا لمصل بعد إلى الدور النهائي وإن السياسة الصناعية الحالية قد خلفت سياسة الاقطاع لما أم الاقطاع عمله التاريخي. ولذلك تجدها قد وضعت مصالح الرأسمالي في الصف الأول. يتناوشت المجموع في مركز ثانوي وتبع عن ذلك عدة غلطات كبيرة كانت نهايتها اتصال مصالح الشعب عن مصالح طبقة منه — تلك الطبقة التي وجدت النعم في اذلال الشعب وانساده. وتجرد قانون بقاء الاصلح من قيمته الايجابية. والنتيجة ان الثروة الاولية تجردت في يد عدد قليل من الناس يتناقضت ايدي الجماهير مما هي في حاجة تصوى اليه. ولتدارك هذه الفوضى نظم الاشتراكيون صفوفهم لمنع اساليب التعامل القاسية

ولو ثابت الاقباس لكي اعطي القارىء فكرة اوسع عن الكتاب وجب عليّ ان اقلبه بمذاخيرم بكل جملة فيه تكاد تكون نموذجاً للبقية وجديرة بالعام النظر في مراميها وانى احى الاساذ المرابى لحسن انتخابه رغم عيبان اللغة الثقبول اليها في بعض المواضع. وعلى كل مجدر بالمتشبهين بالشؤون الاقتصادية بل والشؤون المرانية ايضا طالما هذا الكتاب لانه يتناول حركة تدعى ان فيها دواء لما تشكو منه الالمانية عمر ثنائيت

الامتيازات الاجنبية

تأليف محمد عبد انباري — مكرنير مجلس مديرية المنوفية — مفعاهة نحو ٤٠٠ صفحة طبع منير — نشرته لجنة التأليف والترجمة والنشر

في هذا الوقت الذي نخوض فيه مصر ميدان المناوضة لاقرار الشؤون التي تربطها ببريطانيا في نصابها الطبيعي من جهة، ولتعديل نظام الامتيازات الاجنبية من جهة اخرى احسنت لجنة التأليف والترجمة والنشر باصدار هذا الكتاب النفيس الذي يعالج موضوعاً مهم ككل شرقي يوجه عام وكل مصري يوجه خاص. « فنظام الامتيازات القائم في مصر — وغير مصر من بلدان الشرق — لا يلائم روح العصر ولا حالة مصر الحاضرة، كما جاء في

الفقرة الحادية عشرة من مقترحات الحكومة البريطانية المعروضة على مصر كأساس للمفاوضة هذه الامتيازات التي يتمتع بها الاجانب في مصر من عهد قديم ، والتوسع فيها توسعاً يتناقض مع المعاهدات والعرف الدولي ، وما نشأ عنها من الحيف والاضرار بمصالح مصر القضائية والاقتصادية وما أدت اليه من انتقاص سيادة الدولة المصرية واختلال ميزان المساواة بين المصريين والاجانب . . . موضوع يجب ان يفهمه كل مصري على وجهه التاريخي والسياسي الصحيح

وقد عني مؤلف هذا الكتاب بدرس الأدوار التي مرت فيها الامتيازات الاجنبية في تاريخ مصر الحديث من محاولات الخديوي اسماعيل ووزيره نوبار باشا تعديلها الى موقف انكفوا ازاها بعد احتلالها للبلاد الى آراء لورد كرومر ومشروع السربونيت والسرسل هرست الى النصوص المتعلقة بها في مشروع اللورد كرزويت ومشروع ثروت — تشيرلين ومشروع هندرسن — عهد محمود . وقد بسط في آخر الكتاب ما يحدق بمصر من الاضرار وما يقف في سبيل اصلاحها المالي والاجتماعي من العقبات بسبب نظام الامتيازات هذا . واعتقاده الراسخ ان مصلحة مصر تقضي بفصل مسألة الامتيازات عن مسألة المفاوضات السياسية

وقد عني الدكتور عبد الرزاق احمد الشوري أستاذ القانون المدني المساعد بكلية الحقوق بكتابة مقدمة سببه له حُطِل فيها النصوص المتعلقة بالامتيازات في مقترحات المستر هندرسن من الوجهة القانونية ، طابقتها فالفقهاء فيها قانونياً متعلماً وأديباً رشيقاً فان الجانب الاول من مقدمته في تحليل الكتاب وتقديم مثل حسن لدراسة الكتب الدراسة الواجبة لارشاد القراء الى حسناتها وتبويبهم على ما قد يؤخذ عليها من ماخذ

لورنس والعرب

بقل شاكر خليل نصار — مدير انشاء النشرة الاسبوعية ببيروت — صفحاته ٩٦ قطع وسط
لقد اصبح اسم لورنس وكأنه خرافة من خرافات الاقدمين مع أنه لا يزال في ريمان الشباب كثيرون يعرفونه لانهم اكلوا معه ولبوا معه وحاربوا معه وسافروا معه ، ومع ان افماله على قيد سنوات منا واكثر الذين اشتركوا معه فيها لا يزالون يرزقون . ولطبع الرجل اثر كبير في ذلك . فانه غريب الاطوار بكره الظهور ولكن هذا الكره نفسه كان اكبر باعث لتسقط الاخبار والتقصص والثوادر على الحقائق به واستطلاع باشراره ثم نشرها فكان ذلك منشأ الشهرة البعيدة التي نالها رغمًا عنه كما ينضح من فراوره منها واتخاذها اسماً

آخر « النفر شو » يختفي تحتها لدى انتظامه في سلك سلاح الجو الملكي قرناً طابياً . وقد كان لورنس باحثاً أثرياًعاوناً انفسه وولي (الذي يتولى البحث في اور الكلدانيين الآن) في البحث في اطلال كركيش قيل الحرب الكبرى قتم هناك كثيراً من الامور التي كانت اعظم معوان له في الثورة العربية

ولما نعتت الحرب الكبرى طلب الانتظام في سلك الجيش متطوعاً فنظر اليه الاطباء فتم تصير انقائمة بحيف البنية غض الاهاب فقرروا انه لا يصلح للخدمة وانشاروا عليه « بان يرجع الى امة » وبنظر الحرب التالية ليخوض غمارها . ولكن لم تقض اربع سنوات على هذا الحادث حتى كان هذا النبي ، خريج اكسفر د ، العالم بالآثار والآداب القديمة — في جيش عربي على ابواب دمشق الشام . كل ذلك قبل ان يبلغ الثلاثين من العمر ! رواية تفوق الروايات الموضوعه غرابة ولكتنا نستيق المؤلف ، فقد عني الاستاذ نصار بتلخيص اعمال لورنس في الثورة العربية تلخيصاً بليناً وهو على اعجاز لا يهدل الاركان

الجبر - الكتاب الاول

هو كتاب مدرسي لتعليم مبادئ الجبر في المدارس الثانوية . مؤلفه الاستاذ جلال امين زريق مدرس الرياضيات في مدرسة الهندسة في بغداد . وهو طبعة جديدة لكتاب سابق مع وضع اكثر فصوله في قالب جديد . وازافة عدد كبير من الفصول التي لم يخدو عليها من قبل . وقد عني عناية خاصة بالمحافظة على روح المؤلف الاصيل العلامة الدكتور صحت . الكتاب سهل المآخذ كثير الامتة وهذا مستحسن في تدريس الرياضيات . وكتنا نلاحظ فيه امرين : الاول عدم التدقيق . والثاني اللبس في المصطلحات

مثال الاول : جاء في صفحة ٢٣ ما نصه

« معدل : ما يسقط من المنظر في بغداد يساوي كذا » انشأ » في كل الخ

اراد بكلمة « انشأ » قيراطاً او بوصة فاوردتها بلفظها الانجليزي . ولا نندي اذا

كان احد يوافق في هذا المنك

مثال الثاني : جاء في ص ١٦ ما نصه

س $3 = 4$ وان العدد ٤ الذي يساوي قيمة الرمز س هو جذر المعادلة فهو اراد

بجذر المعادلة اصلها او قيمتها . ولكن القارىء يلبس عليه المعنى بجذر الكمية الترميزي او الكمي

وحببنا لو اتفق المؤلفون الرياضيون في العربية على توحيد الاصطلاحات . فيها

ترام في مصر يبرون عن جزئي الكسور بالبسط والتقام زرام في الشام يبرون عنها بالصورة

والمخرج . ويتأيسون المضارب التي حصل منها المصطح عوامل يسما اولئك اضلاعاً وهكذا .
وذلك يقطع صلة التفاهم بين ابناء الامة فيجعل احدهم قريراً عن الآخر وحاجة
الشرق الى غير ذلك كما لا يخفى على اللبيب

﴿ كتاب آخر في الجبر ﴾ ولدينا كتاب آخر في الجبر للدكتور صبري استاذ
الرياضيات في جامعة القاهرة الاميركية سعى يحثه في الجزء القادم

﴿ عيون الاخبار ﴾ هو الجزء الثالث من عيون الاختار لابن تيمية الديهوري مطبوعاً
طبعاً منتقياً بدار الكتب المصرية ويقع في ٣٠٠ صفحة مشكولة من النقطع الكبير ويشتمل
على ثلاثة كتب هي « كتاب الاخوان » و « كتاب الخواص » و « كتاب الطعام » .
وهو حلقة من سلسلة احياء الآداب العربية التي تقوم دار الكتب المصرية بنشرها لتعظيم
قسطها وتمن هذا الجزء ١٥ غرماً للجمهور و ١٢ غرماً لباعة الكتب

﴿ فهرس الكتب العربية ﴾ وقد اهدت النا دار الكتب المصرية الجزء الرابع
من فهرس الكتب العربية التي في الدار قفصناه اتفاقاً ففتح صفحة ٣٣ من الملحق الاول
للجزء الثالث (ب) فوجدنا نظم « الأعلام » منسوباً الى اسكندر المولف اللباني . والحققة
انها من نظم ابنه شفيق . ووجدنا في الصفحة التي تليها ما يأتي : « الأدب الجديد وكلمات
في الشعر والشاعر تأليف الاستاذ حسن صالح الجداوي ضنة الأبحاث التي ذكرها في
مقدمة ديوانه المسمى « الشفق الباكي » والصحيح ان ديوان « الشفق الباكي » هو
للدكتور احمد زكي ابرشادي . ووجدنا صفحة ٩٦ من الملحق قبل ان نترجم كتاب
جبران خليل جبران الانكليزي المعروف « بالتي » هو الارشتمندريت انطونيوس .
والصحيح الارشتمندريت انطونيوس بشير . ففى ان لا تكون امثال هذه الهنات كثيرة
في سائر صفحات الفهرس فكاتب الفهرس يجب أن تكون مثلاً في التدقيق

﴿ الطريق الجديد الى الشرق ﴾ اهدت النا شركة المواصلات الجوية الامبراطورية
كتيباً يشتمل على وصف الطريق الجوي من هليوبوليس الى البصرة عن طريق غزة وأبار
رطبة وبغداد قبالصرة . يقوم المسافر من مطير هليوبوليس في الساعة الخامسة صباحاً
فيميل الى بغداد في وقت تاول الشاي . وقد كانت هذه الرحلة تستغرق اكثر من شهر
قبلا عن طريق السويس وباب المنذب وبومباي والبصرة بحراً